

الأصول في النحو

والحروفُ التي تُزادُ عشرةٌ : الهمزةُ والألفُ والياءُ والواوُ والهاءُ والميمُ
والنونُ والتاءُ والسينُ واللامُ يجمعُها في اللفظِ قولُكُ : اليومَ تَدُسَّاهُ .
الأولُ : الهمزةُ : .

أَمَّـا الهمزةُ فتزادُ إِذا كانتْ أَـولَ حرفٍ في الإسمِ في ذواتِ الثلاثةِ فصاعداً
بالزوائدِ في الإسمِ والفعلِ نحو : أَفكَلِ وَأَـذهبَ وفي الوصلِ في ابنٍ واضربُ والهمزةُ
إِذا لحقتْ رابعةً مِنْ أَـولِ الحرفِ فصاعداً فهي زائدةٌ وَإِنْ لم يشتقَّ مِنْهُ ما
تذهبُ فيه الزيادةُ ولا تجعلهُ مِنْ نفسِ الحرفِ إِلاَّ بثبتِ فَإِنْ سَمِيتَهُ فَأفكَلِ
وَأَـيدعَ لَمْ تصرفهُ وَأَـزَّتْ لا تشتقُّ مِنْهُ ما تذهبُ فيه الألفُ وكذلكَ إِِنْ جاءتِ
الهمزةُ معَ غيرها مِنْ الزوائدِ في الكلمةِ فاحكمْ عليها بالزيادةِ نحو : اصليتِ
وَأَـرْوانانِ . ومَحالٌ أَنْ تلحقَ رباعياً أو خماسياً لأنَّ الزيادةَ لا تلحقُ ذواتِ
الأربعةِ مِنْ أَـوائِلِها وهي مِنْ الخمسةِ أَبعدُ فأما : أَـولقُ فالألفُ مِنْ نفسِ
الحرفِ يدلُّكُ على ذلكَ قولُهم : أَـلقَ وإِـرَّما أَـولقَ فَوَـعلَ ولولا هذا الثبَتُ
لحملَ على الأكثرِ وكذلكَ : الأَرطى لأَـزَّكَ تقولُ : أَـديمُ مأروطٌ ولو كانتِ الألفُ
زائدةً قلتَ : مَـرطى . وكذلكَ : إِـمـرَّةٌ أَمعةٌ إِـرَّما هُوَ فِعْلةٌ لأَـزَّهٌ لا يكونُ
أَفعلٌ وصفاً والهمزةُ المضمومةُ والمكسورةُ كالمفتوحةِ أَـلا تَرى أَنَّكَ تسوِّي بينَ